№ 104 — 2ME ANNÉE

العدد ١٠٤ — السنة الثانية

القدس

AL-KOUDS

(JÉRUSALEM)

JOURNAL

BI-HEBDOMADAIRE

PROPRIETAIRE:

Georges I. Habib Hanania.

جريدة علمية ادبية اخبارية

تصدر يومي الثلاثا والجمعة من كل اسبوع

قيمة الاشتراك

في لواء القدس ثلاثة مجيديات ونصف

في البلاد العثمانية اربعة مجيديات

في البلاد لاجنبية ٢٠ فرنكا

صاحب متياز الجريدة

جرجي حبيب حنانيا

ABONNEMENT

Jérusalem un an 3½ Medjidies

Turquie un an 4 ,,

Etranger un an 20 francs.

اجرة الاعلان

الصفحة الاخيرة اجرة السطر غرشان

وللمشتركين ٦٠ باره

في الصفحة الاولى اجرة السطر ٣ غروش

وللمشتركين غرشان

Insertions et annonces

à la 1re page la ligne 3 Pias.

à la 4me page „ 2 „

اما الرسائل الخصوصية فالمخابرة بشانها مع ادارة الجريدة

PAYABLE D'AVANCE.

الدفع سلفاً

القدس الثلاثا في ١٧ و ٣٠ تشرين الثاني سنة ١٩٠٩ الموافق ١٧ ذي القعدة سنة ١٣٢٧

مجلس المبعوثان

سبق لنا الكلام في العدد الماضي عن وصف سراي جراغان حيث يجتمع مجلس المبعوثان للمفاوضة في شؤون الامة ولمحنا بشيء عن حفلة افتتاح هذا المجلس وعن خطاب العرش الذي القي في اثنائها لكننا لم نات على ذكر ذلك مفصلا . ولما كان مجلس المبعوثان محط رحال الامة واليه متوجهة انظارها وعليه متوقف نجاحها احببنا ان نطرف قراءنا بما يتوقون الى معرفته من كيفية اجراء الاحتفال

اجتمع مجلس المبعوثان في السنة الماضية والتي في سبيله عثرات وموانع متنوعة لا حاجة الى ذكرها الآن ولذا لم يتسن له ان يظهر للامة كل ما كانت تتوقعه منه . ومع ذلك لا ننكر ما قام به هذا المجلس من الاصلاح في السنة السابقة وقد ذكرنا مجمل اعماله في احد اعدادنا السابقة لتكون كتاريخ يحتفظ به قراؤنا و يطالعون فيه اعمال اول سنة لمندوبيهم الذين القوا عليهم اثقالهم وناطوا بهم نجاحهم وتقدمهم

و بعد ٤ اشهر من اجتماع هذا المجلس في السنة الماضية جرت تلك الحركة التقهقرية التي تاخر فيها المبعوثان عن مواصلة جلساته مدة

و يعلم الجميع ما جرى في ذلك الاوان و كيف ان حزب التقهقر قد حرك ساكنه ونهض يريد ان ينشب مخالبه في الدستور المقدس واغتال فقيدي الوطن والادب والانسانيه وهما المرحوم ناظم باشا ناظر العدلية ومحمد بك ارسلان مبعوث اللاذقية اللذين كانا اول ضحية في سبيل الدستور وسيحفظ التاريخ العثماني استشهادهم بجميل الذكر الى الابد .

و يعلم القراء ايضاً مقدار الدماء التي سفكت والنفوس التي ضحيت على مذبح الحرية والدستور وما ظهر من البسالة في الجيش ثانية لما نهض وقد اخذته الغيرة على غنيمته التي اكتسبها بتعريض نفسه وماله للقتل والفناء وما كان من بلائه في ذلك الاوان لتثبيت اركان الدستور وقطع دابر الاستبداد ومريديه وتنصيب السلطان الدستوري على عرش السلطنة العثمانية ليؤيد بمحبته للشعب الدستور الذي يميل اليه وكل المدة التي استغرقها اعضاء المبعوثان في الاستانة هي تسعة اشهر وقد اعطي لهم اجازة ثلاثة اشهر ثم يعودون اليه . فالبعض منهم قصد اوربا ليستطلع طلع الاحوال هنالك و يقتبس عنها ما يهمه خدمة للوطن ونفعاً للامة . والبعض الآخر قصد مسقط رأسه للنظر في شؤون وطنه وما يحتاج اليه من الاصلاح

ولما كان اليوم الاول من هذا الشهر اذا بالاعلام تخفق في فضاء الاستانة فوق كل شارع و كل محل وقصر خصوصاً على جانبي الطرق التي تؤدي الى سراي جراغان المقر الجديد لمجلس المبعوثان

وفي الساعة التاسعة من النهار قدم جلالة سلطاننا الاعظم في موكب كبير يتقدمه الحرس السلطاني الخاص بملابس جديدة هي عبارة عن جاكيت ازرق و بنطلون احمر . ولما وصل جلالته الى السلم المؤدية الى القاعة التي جرى فيها الاحتفال صدحت الموسيقى بالنغم السلطاني وانشد طلبة مدرسة منابع العرفان المارش الملي تأليف وديع افندي صبرا ونظم شاعر الترك توفيق فكرت بك

واستقبل جلالته الصدر الاعظم وهيئة الوكلاء وكانوا مرتدين الالبسة الرسمية ما عدا ناظري المالية والداخلية لانهما غير نائلين رتبة ولا وساماً . و بعد ان استراح جلالته في القاعة الخاصة به الى يمين قاعة العرش واستراح الامراء في القاعة التي الى يسارها فتح باب بديع الصنع الى يمين العرش فدخله جلالته ومشى الى عرش (من المخمل الاحمر) اعد لجلالته فاستوى عليه وكان خلفه صورة كبيرة لجلالته .

ثم تقدم لطفي بك فتناول محفظة من المخمل الاحمر وفتحها واخرج منها الخطاب السلطاني فقبله وقدمه الى جلالة السلطان فتناوله جلالته الى نخامة

الصدر الاعظم فقبله وتلاه بصوت جهوري . وبما انه اول خطاب افتتح به مجلس المبعوثان جلالة سلطاننا ﴿ محمد خان الخامس ﴾ الدستوري لذلك اثرنا نقله الى قرائنا وهذا تعريبه:

خطاب العرش

ايها الاعيان والمبعوثان المحترمون

ترحب باعضاء المجلس العمومي شاكرين الله تعالى شكرا لا حد له لانه اراد ان يبتدئ ملكنا بدور الدستور المسعود وان نفتتح في اول سنة من جلوسنا الاجتماع الثاني لمجلس النواب الذي هو مثال الحكم الدستوري

المشروطية والمشورة اللذان يأمر بهما الشرع الشريف والعقل والنقل هما السبيل الوحيد الى النجاة والسلامة ففي مثابرتنا على السير في هذا السبيل نستطيع الوصول الى القوة والاتحاد اللذين هما من اشد اللوازم لحياتنا السياسية والاجتماعية . فالمحافظة على القانون الاساسي وتأييد قواعده وتطبيقها هي من اخص رغائبنا وسنشتغل بعون الله وعنايته وروحانية النبي وامداده بكل قوتنا نحن ورعايانا لبلوغ هذه الغاية

لقد مررنا كثيراً في اثناء سياحتنا في بروسه وازمير واقتربنا من افراد رعيتنا وشاهدنا افكار الاخاء تزداد وتتقوى بين ابناء الوطن . واني اعد تعميم الخدمة العسكرية التي هي من نتائج القانون الاساسي الطبيعية الذي يقضي بمساواة افراد الامة في الحقوق والواجبات من اهم الحوادث التي قضى بها انقلابنا السياسي . فهذا التعميم مؤد الى تكامل شأن الملة واعلائه وستعلم الجندية اولاد الوطن مبادئ الاخاء الصحيحة العثمانية تعليماً وثيق العرى متيناً . وان المناورات التي اجرتها جنودنا و بحارتنا دلائل الانتظام والترقي التي اظهرتها فيها هي جديرة بالتقدير لا سيما وانها حدثت لاول مرة . وعلينا ان نعزز قواتنا البرية والبحرية التي يعتمد عليها واجب الدفاع عن الوطن وتأييد السلم العام . اما احوالنا الداخلية فهي محمودة لا توجب الخوف . فقد اسرعت الحكومة الى اتخاذ التدابير اللازمة على اثر الحوادث التي وقعت في قضاء الزيدية التابع للواء الحديدة من ولاية اليمن وفي متصرفية العسير فالقبائل التي خرجت عن الطريق القويم عادت اليوم الى الطاعة . وقد ظهر بعض حوادث في برازان ولومه التابعين لولاية الموصل وفروضوه الا انها ليست بذات اهمية فمتى اتسعت المعارف وتعممت نعم الدستور تنقطع هذه الحوادث امثالها بلا شك

ويجب علينا ان نبدأ حالاً باستثمار خزائن بلادنا الواسعة لزيادة الرفاه العام و يجب بذل الوسع ايضاً في نشر المعارف التي لم تبلغ الى الآن الدرجة المرغوبة وترقية صناعاتنا واشغالنا العمومية لتبلغ الدرجة التي تتطلبها حالتنا

واشد رغائبي هو ان ارى التوازن في المالية لان التوازن هو اساس الاصلاح فقد اعتني عناية عظيمة بترتيب الميزانية العمومية التي قدمت اليكم غير انه بالرغم عن ذلك لم يتم التوازن المقصود الا ان الامل معقود باتمام ذلك متى صودق على زيادة رسوم الجمارك واعطي بعض الامتيازات بحصر بعض الاصناف وحسنت طريقة توزيع الضرائب وجبايتها فتزداد بذلك الثقة المالية بنا اكثر مما ازدادت منذ حين حينما عقد القرض الاخير

اشتغل مجلسكم في دوره الاول باقامة القانون الاساسي على اساس دستوري وعلى اسس النظام العام . وسيشتغل هذا العام بمشروعات النظامات التي ستعرضها عليه هيئة الحكومة وهي تتعلق بشؤون البلاد الاجتماعية والاقتصادية و بتأييد النظام والامن العام بقوة القانون . ومن هذه النظامات نظام التجارة البرية والبحرية ونظام الاموال الغير المنقولة ونظام قضاة الصلح المتنقلين ونظام ادارة الولايات العمومية ولائحة تتعلق بقانون الجزاء

ان علاقاتنا مع الدول ودية ونرى بمزيد المنة ان غاية الدول ترمي الى حفظ السلم العام وهذا الامر يجد منا تأييداً كبيراً . ونحن مع رغبتنا الشديدة في المحافظة على هذه المبادئ محافظة شديدة ترغب حكومتنا في ان تكون عاملاً قوياً في حفظ السلم العام . واود ان اذكر خصوصاً المساعي الخصوصية التي قامت بها هيئتنا مجلسي الاعيان والمبعوثان في دورهما الاول سائلا الله ان يوفق اشغالكم في المستقبل ونحن نفتتح الآن الدور الثاني لمجلس النواب

***

قرئ هذا النطق السلطاني وجلالته منتصب على عرشه ولما انتهى الصدر الاعظم من قراءته علت اصوات التصفيق والاستحسان . ثم نزل جلالة السلطان عن العرش واشار الى علي رضاء افندي نقيب الاشراف ورئيس العلماء فتلا دعاء للذات الشاهانية والبلاد امن الحاضرون عليه . ثم سار جلالة السلطان الى مكان سفراء الدول الجالسين الى يمينه فكلم بعضهم بما عهد به من اللطف والبشاشة وعاد الى سرايه يحف به موكبه العظيم الذي حضر معه

وقد حضر هذا الاحتفال غبطة البطريرك المسكوني للروم الارثوذكس وجميع العلماء ورؤساء المذاهب ووكيل اكسرخس البلغار ووكلاء الدول الاجنبية .

ونحن عن بعد نقرن دعاءنا مع دعاء الراجين الخير الى امتنا العثمانية وحفظ صولة دولتنا ودوام عزها وفخرها وتأييد صاحب الاريكة العثمانية سلطاننا الدستوري وتوفيق المجلس المبعوثان الى ما فيه خير البلاد والعباد .

الحزب المعتدل الحرّ

في مساء السبت الواقع في ٣٠ تشرين الاول دعا حضرة الدكتور حيدر بك في الاستانة بعض معارفه من اعضاء المبعوثان الى مأدبة في فندق بيرابلاس فلبى دعوته عدد منهم وتناولوا الطعام وجعلوا موضوع حديثهم البحث والمذاكرة في الخطة التي يجب عليهم ان يتبعوها . فاتفقوا الا اثنين منهم على تأليف حزب دعوه « الحزب المعتدل الحرّ » غايته الدفاع عن الذين تهضم حقوقهم عامةً وعن حقوق ابناء العرب خاصةً . ونزعته ضد المتطرفين في مجلس المبعوثان . ومطاليبه تأييد اللغة العربية ومنح الولايات سلطة اكثر مما هي ممنوحة الآن

اما حضرات الاعضاء الذين حضروا هذه المأدبة فاخصهم : نافع باشا واحمد باشا الزهير والسيد عبد الحميد الزهراوي وسعيد بك الحسيني وروحي بك الخالدي ورفعت بك بركات وسليمان افندي البستاني وشفيق بك المؤيد ورشدي بك الشمعة

اما اعضاء هذا الحزب فعددهم ٤٥ عضواً . وقد قيل انه سيكون له كلمة مسموعة وتأثير مهم في مجلس المبعوثان والآن بعض اعضائه لم يصلوا الى الاستانة . ومتى وضع بيانه ووصل الينا سننتحف قرائنا به

نطلب اليه تعالى ان يجعل الاعتدال الحقيقي مرافقاً لهذا الحزب وان يحفظ اعضاءه ويرشدهم الى ما فيه خير ونجاح الوطن العثماني وتقدم الامة . ولنا مل الامل بان سعيه سيكلل بالنجاح نعلمنا ان نائبا القدس المشهود لهم عندنا بالاعتدال والشهامة ومحبتهم لترقي البلاد لا ينضمان الى حزب متطرف نظراً الى شرف مبدأهما

مياه القدس

وردتنا نسخة من تقرير بشأن تغذية مدينة القدس بمياه الينابيع بامضاء المهندس ماكس ماينوس فأمعنا النظر فيها طويلا فرأينا انها تحتاج الى فحص وتدقيق زائد للتصريح برأينا فيها والاعتماد على الخطة التي توافق مدينتنا فارجأنا الكلام عنها الى عدد قادم لتكشف اذ ذاك للعموم عما يخالج ضميرنا بشأنها اذ ان هذا المشروع يخاصم عليه ولا نقدر ان نوفق بين الشروط المختلفة والتقريرات المقدمة من الطرفين الا بعد البحث والتنقيب

متفرقات

زار ناظر المعارف بطريركية الفنار فقوبل بالاكرام وفي اثناء الحديث الذي دار بين الناظر والبطريرك قال الناظر ان تعليم اليونان في مدارسهم يبقى على ما كان عليه (ولكنه يطبق على جدول الدروس)

وضع جاويد بك قراراً مضمونه ان الموازنة المالية يجب ان تنتهي في راس السنة القادمة و بعد ذلك يشرع في دفع معاشات المامورين في اوقاتها بصورة منظمة وتسعى الولايات اذ ذاك في اجراء التعميرات اي في اصلاح كل ما فيها من الخلل مع نشر المعارف والصنائع والتجارة وكل المنافع التي تفيد البلاد

صارت نظارة الخزينة الخاصة مديرية مرجعها نظارة المالية ورئيسها فيضي بك وقد عين له راتب شهري قدره ٦٠٠٠ غرش

اجتمع ارباب الاسنان العسكرية في الاستانة من محلات الفنار وقاسم باشا وغيرهما وامامهم الاعلام العثمانية والموسيقى الوطنية وصاروا لاجل المعاينة وقد خطب فيهم اسمعيل حقي بك من موظفي المصرف الزراعي وحضهم على المحبة والالفة

زار سعيد باشا رئيس الاعيان غبطة البطريرك المسكوني واثبت له ان الامتيازات البطريركية تبقى على ما كانت عليه

عزل شريف باشا والي لاستانه كمال بك مدير البوليس من وظيفته فاعترضت عليه نظارة الحربية وادارة الامن العمومي (الضبط والربط) لان عزله لا ينطبق على القانون وطلبت اعادته الى وظيفته

اجتمع بعض قبائل العصاة الى قبائل الهمانند الضاربة في بلاد العجم ودخلوا الى الاملاك العثمانية فسطوا على بعض القبائل الضاربة بالقرب من الحدود ونهبوها فاخذت الحكومة السنية الوسائل العسكرية وخابر سفير الدولة العلية في طهران حكومة فارس ملتمساً منها الاهتمام بالامر

لمعت نظارة الخارجية سفراء الدول ووكلاء اشعالها ان رعاياهم يقدرون بعد الآن على مخابرة ولاية الاستانة دون نظارة الخارجية لان امور هذه الولاية ترتبت وجرت الاعمال فيها بمقتضى النظام

لقت نظارة الخارجية الجليلة صورا من الموازنة العمومية المعمول بها عند كل دولة من دول اوربا وذلك لان الدولة العلية اوعزت الى كل سفير من سفرائها ان يرسل لها نسخة من الموازنة العمومية للدولة التي هو بازائها

اخبار محلية

مدرسة جمعية الاتحاد والترقي الليلية

ان هذه المدرسة تفتح ابوابها في كل ليلة من بعد الغروب بنصف ساعة الى الساعة الرابعة من الليل وقد عينت استاذان للغة التركية للاعتناء في امر تعليم الذين يقصدونها ليلا وكذلك يصير تعليم الحركات العسكرية من استاذ لها مرة في الاسبوع فعلى من اراد تعليم اللغة التركية او الحركات العسكرية فعليه ان يبادر الى هذه المدرسة الليلة التي هي من اعمال الجمعية المذكورة المقدسة

تصليح اسنان العسكرية

جاءنا هذا الاعلان من الحكومة في طرفنا فنشرناه بحروفه: يعلن ان كل من كان في اسنان العسكرية من طوائف غير المسلمين وكان من الضروري تصحيح سنه فيجب عليه ان يراجع قوميسيون اخذ العسكرية في مدرية النفوس · وكل من تقاعد ولم يراجع القوميسيون المذكور قبل انفضاضه ثم استدعي بذلك فلا يلتفت الى استدعائه ولاجل ان يكون معلوماً قتضى اعلان الكيفية

في ١٤ تشرين الثاني سنة ١٣٢٥

تنسيقات البوليس

قلنا في عددنا السابق ان الاهالي تنتظر قرار قوميسيون تنسيقات البوليس الذي مضت على مواصلة جلساته عدة اسابيع وطلبنا الى الله ان يوفقه الى ما فيه خير الوطن وحفظ الامن العام و قد بلغنا في اليوم الثاني من اصدار العدد المذكور اي في يوم السبت الماضي ان قد انتهى القوميسيون المذكور من تنسيقاته واخرج ١٧ شخصاً من موظفي البوليس من الخدمة · ولما تمعنا في اسماء الذوات الذين اخرجوا من الخدمة تحققنا ان قد جرى في امرهم ما كنا قد المعنا اليه في عددنا السابق وهو ان القوميسيون المذكور مركب من رؤساء المجالس الذين اكثرهم غرباء عن القدس وحديثو الاقامة فيها وان ليس لعددهم الاكبر ادنى معرفة بالقدس ولا باهاليها المختلفة الاجناس والمشارب

ولا شك في ان التبليغات التي اعتمدها القوميسيون المذكور في تحقيقاته لعدم معرفة افراده اشخاص البوليس وتاريخ حياتهم ومقدرتهم الادارية وخدماتهم العديدة تعزى الى بعض المتزلفين لان العادة عندنا في القدس متى حضر احد الموظفين حديثاً من الاستانة او من اي ولاية كانت يتزلف اليه البعض و يظهر لذلك الموظف اخلاصه وتفانيه في الوطنية ولعدم معرفة ذلك الموظف لغة البلاد وعوائد سكانها ومشاربهم يصدق ذلك المتزلف ويتخذه مستشاراً له في كل اموره فينخدع مدة من الزمان الى ان يفتح الله عليه و يعرف انه قد غش من ذلك الشخص فيتركه وشأنه وكم من الموظفين غير الوطنيين ندموا على سرعة انقيادهم ولكن بعد فوات الفرصة و بعد ان يكون ذلك المتزلف قد قضى اربه و بطش في من قصد الايقاع به ورفع من اراد نصرته بواسطة ذلك الموظف

والذي جعلنا ان نكتب ملاحظاتنا هذه هو

ما شاهدناه من الاستياء العام بين الاهالي لاخراج ١٧ بوليساً من وظيفتهم ليسوا احط في امر من الامور من بقية ماموري البوليس الباقين ولامن الذين ادخلوا حديثاً . فان قلنا ان الذين اخرجوا هم امهين فلا يصدق هذا القول عليهم بل يصدق على نفر من الباقين . وان قلنا انهم حين الامتحان لم يظهروا استعدادهم فهذا لا يصدق الا على نفر قليل من الذين اخرجوا اذ ان كثيرين من الباقين من كان امتحانهم ناقصاً الى ما لا مبالغة بعده بل فيهم من لم يقدم امتحاناً بالكلية وفيهم من لم يمارس وظيفته منذ مدة بعيدة وان قلنا ان للذين اخرجوا وقائع ودعاوٍ مع بعض الوجهاء فهذا لا يصدق على جميعهم بل الاحرى بنا ان نفتش في دفاتر المحاكم عن الدعاوي الكثيرة في حق عدد ليس بقليل من الباقين .

ومن المعلوم ان وظيفة البوليس المحافظة على الامن العام وبما ان بعضاً من الذين اخرجوا لم يقبلوا رجاء المتنفذين في اصحاب الوقائع لذلك لما سمع امر التنسيقات انتهزوا فرصة الايقاع بهم لعدم معرفة اعضاء القومسيون حقيقة الامور

وقد قال احدهم امامنا « لقد كنا كلنا قبل الدستور لاضابط انا ولا وازع نعمل على ما يوافقنا لكني وايم الحق من تاريخ القسم الذي اقسمته بالاخلاص للاهالي والوطن على المصحف الشريف لم احنث بيميني ولم اتجاوز حدود الذمة بل سرت بموجب مايطلبه مني الضمير النقي الصالح والوطن العزيز »

ونحن كما وجميع الاهالي نعلم ان العدد الاكبر من ماموري البوليس كانوا ضربة على الاهالي في زمان الاستبداد لان الحكومة وقتئذٍ كانت مستبدة من اكبر المأمورين الى اصغرهم . واذا وُجد من كان يعمل بحسب ما يوحيه اليه وجدانه فذلك كان في حكم النادر . فكيف يجوز ان يخرج البعض ويترك الآخر بل كيف يجوز ان يذهب البرئ بجريرة المذنب وبين الحالتين تفاوت بعيد بل ان بين الذين اخرجوا من رجال البوليس من يشار اليهم بالبنان بالعزم والهمة والسعي المتواصل والدأب في سبيل راحة الاهالي والاخلاص للوطن

فعار علينا اذاً ان نكون على بصيرة من الحق ونتغاضى عنه فان واجباتنا الصحافية تحتم احقاق كل حق وازهاق كل باطل ورأينا من الواجب ان ندافع عن اخواننا الذين رأيناهم يتفانون في سبيل الوطن ونظهر للملا ان التنسيقات الجديدة لم تقع عند العموم موقع القبول والارتياح اذ ان البعض من الذين صرفوا عن عملهم قد تركوا بين الاهالي ذكراً مجيداً لهم بما بذلوه من العناية بالمحافظة على الامن والسلم . اذاً بلسان الاهالي وعموم اولئك الذين يحبون الحق نجاهر بوجوب اعادة التنسيقات وعدم الاعتماد على تبليغات المتزلفين واصحاب الغايات الذين يرومون بعملهم ان يجعلوا المدينة مرسحاً للقلاقل والاضطراب والوقوعات المتعددة

ولنا كلام تركناه طي الصدور ولم نشأ ابرازه الا اذا اضطرتنا الحاجة اليه والسلام على من ارعوى واتبع طرق الهدى .

حادثة

في عصارى يوم السبت الماضي بينما كان الخيال المدعو عبد الرحمن بن احمد ابو الدبان مطلقاً لجواده العنان يشق به طريق يافا وهو لا يلتفت الى احد اذ دفع جواده امراة تدعى كاترينا ارملة مخائيل ابو رقبة ومرعن جسدها فنقلت الى بيتها في حالة تنذر بالخطر . فهذه نتيجة من لا ينتبه في الشوارع والطرق العمومية فيمر بجواده يشق الصفوف اختيالا وكلمح البرق ولاسيما في الطرق العمومية حيث تزدحم الاقدام ويكثر المارة وهذا لا يخلو من حادثة كما نرى

بلاء على الغلاء

ما كفى اهالي القدس انهم في حالة ضنكة لشدة الغلاء في هذه المدينة واصبح الفقير فيها لا يستطيع الحصول على القليل من اللحم الا بشق النفس حتى رأوا بلاءً آخر وهو ان اغلب اللحامين لا يستعملون الصدق والحق في بيع لحومهم للناس فيأتي الواحد من عملائهم ويطلب منهم قطعة لحم خروف فيخدعونه ويعطونه لحم ماعز وهذا الغبي المسكين ياخذ اللحم وهو يظنه جيداً كما طلب ويدفع ثمن الرطل ٢١ غرشاً بينما هو لا يساوي ١٠ او ١٧ غرشاً ولا عجب اذا كان اللحامون يصنعون ذلك فان الخداع اصبح البضاعة الرائجة في اسواقنا . ومن الواجب على الحكومة ان تنظر الى مثل هذا الامر وتضرب على ايدي الغشاشين والمختالين الذين يلبسون الباطل ثوب الحق ولا يرهبون الله ولا يعملون بحسب الذمة والضمير فاصبحوا ولا وازع يردعهم اذ ان كل واحد اصبح يعمل على شاكلته دون معارضة ولا ممانع

بيت لحم

قدوم

وصل في يوم السبت قبل الماضي حضرة الوطني الفاضل حنا افندي منصور ابو خليل الذي كان رئيساً لبلدية بيت لحم قبلا مصحوباً مع عائلته الكريمة فنهنئه بوصوله سالماً الى الاوطان

وهذا الافندي له من الاثار الجليلة في بيت لحم التي تشهد له الى الآن بطول الباع والغيرة الوطنية على البلاد والعباد

هذا الشبل من ذاك الاسد

جاءنا عدة مرات ثناء عاطر على حضرة الاديب الكامل رفعتلو فخري بك وكيل المدعي العمومي في غزة نظراً الى ما يبذله من الاقدام والغيرة والنشاط في مراقبة الاشغال وتعقيب الجنايات بنفسه بصورة تستوجب الثناء والشكر ولا عجب في ذلك فانه ابن المرحوم والمغفور له عاصم بك قوماندان الجندرمة في القدس الذي قضى عدة سنوات ساهراً في هذا اللواء على حسن ابقاء وظيفته ولذلك يجدر بنا ان نقول ان هذا الشبل من ذاك الاسد نساله تعالى ان يجعله على الدوام مظهراً التوفيقات مكتسباً ممدوحية الجميع

فكاهات

استأذن رجل على بعض الملوك فاذن له فقال

ايظلمنا الزمان وانت فيه
وتاكلنا الكلاب وانت ليث

ثم قال . مظلوم يامولاي فقال الملك من ظلمك قال ظلمني من لا اجد عليه نصيراً سواك ولا مجيراً منه غيرك فقال ارسلوا من ياتي به . فقال الرجل . ادام الله بقاء مولانا الملك قد اقسم خصمي الا يطأ بقدمه محلاً حل فيه مولانا الملك فغضب الملك وقال وكيف ذلك وقد دانت لي الجبابرة وخضعت لي الابطال هل اعرف هذا الرجل قال لا تعرفه ولكنك سمعت به فقال ما اسمه قال الفقر فضحك الملك حتى استلقى وامر له بصلة (عطية) يقتل بها الفقر

بين خطيبين

الاول — ما بالك يا عزيزي لم تفتتح فمك في حفلة الامس

الثاني — انك لفي غرور والبرهان على ذلك اني لم افتر عن التثاؤب ساعة القائك الخطاب

مطبعة جرجي حبيب حنانيا في القدس